Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ــ قال الشيخ مصطفى عبد الرزاق [١] :
« اتفق من ترجموا للسيد جمال الدين على أن اسمه محمد جمال الدين واسم أبيه صفدر . وقد حرف هذا الإسم من كتبوا ترجمته بالعربية فقالوا : صفتر .

وصفدر لفظ فارسي من ألقاب الإمام علي ، مركب من كلمة [صف] العربية و[در] وصف من فعل دريدان الفارسي بمعنى افترس أو اقتحم .

ويجزم الشيخ مصطفى بأن محمد عبده يعرف بأن جمال الدين فارسي الأصل :
« ويدل على هذا قول الشيخ محمد عبده في فاتحة تعريبه لرسالة الرد على الدهريين :
[يحملني على ذكر شيء من سيرة هذا الرجل الفاضل مارأيناه من تخالف الناس في أمره وتباعد مابينهم في معرفة حاله ، وتباين صوره في مخيلات اللاقفين لخبره ، حتى كأنه حقيقة كلية تجلت في كل ذهن بما يلائمه ، أو قوة روحية قامت لكل نظر بشكل يشاكله] .

ويرى ــ أي الشيخ محمد عبده ــ أن السيد جمال الدين وإن كان في الحقيقة فارسياً فقد انتسب إلى الأفغان لأمرين :
آ ــ أن يكون من السهل عليه الظهور بمظهر السني لاالشيعي .
ب ــ أن يستطيع الخلاص من رقابة الحكومة الإيرانية لرعاياها في الخارج .
٤ ــ نشرت مجلة المقتطف نص رسالة أرسلها جمال الدين إلى صديقه الحاج حسن مستان الداغستاني في ١٥ ديسمبر ١٨٨١ م ، ولم تزل هذه الرسالة محفوظة عند صهر السيد الداغستاني العلامة الفارسي المرزا عبد المهدي فلاح الأصفهاني من الجالية الإيرانية في الإسكندرية ، وقد أوصاه جمال الدين بنشر الرسالة المذكورة بعد موته . وهذا نصها :
« ... إننا نأسف لحال الإيرانيين الذين ساقهم الظلم إلى هجران وطنهم ، وطلب وطن آخر فيه يرزقون ...

---

١ ــ هو مصطفى بن حسن بن أحمد عبد الرزاق ، كان وزيراً للأوقاف ، ثم شيخاً للأزهر ، ولد في [أبي جرج من قرى المنيا] سنة ١٣٠٢ هـ ، وكان من تلامذة الشيخ محمد عبده ، تخرج بالأزهر وأكمل دراسته في باريس ، وتوفي سنة ١٣٦٦ هـ . (عن الأعلام للزركلي ٨ / ١٣١)